

إلى الشيخ ياسر الشابحي .. مربيع فرج الله المسعودي



الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم :

وبعد ..

تلوح في سمائنا دوماً نجومُ بَراقة لا يخفت بريقها هم رجال يستحقون منا الوفاء لأنهم أهلاً للوفاء ، ومن هؤلاء شيخنا الشيخ ياسر بن عبد الله الشابحي .. كان له قدم السبق في مصلحة هذه المحافظة ، يبذل ولا ينتظر العطاء ..

إليك أهدي عبارات الشكر والتقدير :

لو كنت أعرف فوق الشكر منزلة *** أوفى من الشكر عند الله في الثمن

أخلصتها لكم من قلبي مهذبة *** حذوا على مثل ما أوليتم من حسن

لقد عاشرت شيخنا سنوات طويلة فوجدته مثالاً للأخوة الصادقة صاحب النجدة والفرجة ، فكان نعم الصاحب ونعم الأخ ونعم الرفيق .. لازمني أيام دراسته وأيام المراكز الصيفية وأيام هجمته في طلب العلم فألفيته نعم الرجل الناصح الحريص ..

كان حريصاً على لم شمل الأسر وخصوصاً في لجان الإصلاح ، وتقديم المصلحة العامة على المصالح الخاصة (هذا ما ظهر لنا وما يخفيه بينه وبين الله كثير) ، واسأل الله أن يكون هذا من خبيثة العمل الذي يقربه إلى مولاه .

شيخنا مهما أوتيت من بلاغة وأفنية بحر النطق في النظم والنثر لما كنت بعد القول إلا مقصراً ومعتزلاً بالعجز عن واجب الشكر ، وإن لكل مبدع إنجاز ، ولكل شكر قصيدة ، ولكل مقام مقال ، ولكل نجاح شكر وتقدير .. فجزيل الشكر نهديك ورب العرش يحميك .

مربيع فرج الله المسعودي

“أبو أحمد”